

## الباب الثاني

### الإطار النظري للبحث

أ. أسلوب أصدقاء الساعة (Clock Buddies)

#### ١- مفهوم الأسلوب

الأسلوب أطبق من الطريقة، ولذلك سمي الأسلوب بإستراتيجية التدريسية. سمي بذلك لأن الأسلوب يتعلق بالمدرس مباشرة في تطبيق الطريقة إلى خطوات تطبيقية. "إن الأسلوب مثل الطريقة التي يستخدمها المدرس في عملية التدريس".<sup>١</sup>

الأسلوب لغة هو كيفية أو طريقة أو كيفية التعليم التي يستعملها المدرس، وأكد عليي عطية أن الأسلوب هو مجموعة قواعد أو ضوابط تستخدم في طرائق التدريس لتحقيق أهداف التدريس.<sup>٢</sup>

<sup>1</sup> Acep Hermawan, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011) hlm.168-169

<sup>2</sup>Nina Maryani dan Nana Jumhana لي مهارة الكلام *Firing Line*  
أسلوب (بحث تجريبي في الصف العاشر من المدرسة اثنوية الإسلامية الحكومية بانديجلانج)

في تعريف عام، الأسلوب يمتلك خطوطا كبيرة للإجراء في تحقيق أهداف محدودة. تتعلق بعملية التعليم والتعليم، "الأسلوب يستطيع أن يفهم كالأنماط العامة التلاميذ والمدرس في وجود عملية التدريس للوصول إلى أهداف محدودة".<sup>3</sup>

وهذه المهمة تتطلب إعدادا معرفيا ومهاريا كافيا لأن الطريقة والأساليب التي يتم بموجبها توصيل المادة، والتفاعل بين المدرس والمتعلم يترتب عليها أثر كبير في تحقيق أهداف المنهج.<sup>4</sup>

## ٢- مفهوم أسلوب أصدقاء الساعة (Clock Buddies)

إن أسلوب أصدقاء الساعة هو إحدى أساليب التعلم الفعال (Active Learning). وأما التعلم الفعال لغويا تؤكد نشاطهم بدنيا وعقليا وفكريا وعاطفيا للنظام التعلم العالي للحصول على إنجاز في تعلمهم كالوجدانية والمعرفية والحركية.

<sup>3</sup> Syaiful Bahri Djamar, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010),

إن أسلوب أصدقاء الساعة تقدم أسلوب سهلة وسريعة للمعلمين بحث الطلاب على تكوين أقرانهم للعمل في مجموعات ثنائية وتتجنب مشاركة نفس الأقران نفسها في كل نشاط.<sup>٥</sup>

التعلم الفعال ليس العلوم أو النظري بل واحد من الطرائق المشاركة التلاميذ للمدرسين شاملا حتى تكون التلاميذ يقدرين على التغيير نفوسهم (مثال: السلوك والفكر والموقف) فعالية وإفادية.

التعلم الفعال أو التعلم النشط هو واحد من طرائق التعلم الطبيعي أو التعلم بالفطرة، والتي ينتهجها لصغار والكبار على حد سواء في حياتهم اليومية ويركز التعلم النشط على تشجيع إتفاعل والتعاون بين الطفل والمعلمة إنطلاقا من فهم حاجات الطفل المتنوعة واليتبعني بكافة نواحي نموه وتطوره.<sup>٦</sup>

---

. . . استراتيجية في التعلم النشط، وزارة التربية والتعليم،

. . . استراتيجية في التعلم النشط، وزارة التربية والتعليم،

### ٣- خطوات أسلوب أصدقاء الساعة (Clock Buddies)

١. استخدام هذه أسلوب عندما أقران أن يتشاركوا في المناقشة أو مراجعة درس أو قراءة نص.

٢. امنح كل طالب نموذجا للساعة كما هو موضح في الشكل قبل استخدام أسلوب، وأخبرهم أن عليهم البحث عن قرين لكل رقم الساعة، وذكرهم أنه ينبغي عليهم عدم مشاركة زميل لهم مرتين.

٣. إشرح لهم عندما يجدون القرين للسلعة المحددة، فإن كل صديق يجب أن يكتب إسم زميله الآخر (قرينه) في ساعة، مثال: لو كتب محمد في ساعة زميله خالد عند الساعة الثالثة فإن خالد أيضا يجب أن يكتب إسم محمد عند الساعة الثالثة لديه.

٤. عندما يكتب الطلاب أسماء جميع إقرانهم في الساعة، فإن كل صديق يجب أن يكتب إسم زميله الآخر (قرينه).

٥. عندما تكون مستعدا لاستخدام النموذج، اطلب منهم أن يشاركوا زميلهم عند الساعة الثالثة، أو قل لهم (لقد حان وقت العمل مع صديقك عند

الساعة العاشرة) ثم يذهب الطلاب إلى زملائهم بحيث تجيب كل طالب إلى زميله المدون عند هذا الرقم من الساعة، وينفذون النشاط المطلوب ثم اختر أرقام أخرى من الساعة وهكذا.

#### ٤- مزايا أسلوب أصدقاء الساعة (Clock Buddies)

١. الأسئلة الإنكشافية نستطيع أن يجعل التلاميذ تفكيراً ولا يكونون يعبون في التعلم اللغة العربية.
٢. نستطيع أن تستعمل وسائل سهل.
٣. تقييم مجتمع مع المدرس والتلاميذ.

#### ٥- عيوب أسلوب أصدقاء الساعة (Clock Buddies)

١. الوقت تفوق شروط معينة.
٢. تشجيع التلاميذ لينال جزاء وليس لتعلم.<sup>٧</sup>

## ب. قدرة التلاميذ على مهارة القراءة

### ١- مفهوم القراءة

القراءة الوالي فهي الإستجابة البصرية لما هو مكتوب ثم تحويل الرموز المطبوعة إلى اصوات ذات معنى. وترجمة الرموز المدركة ومنجها المعاني المناسبة. أما في قول شحاتة القراءة هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينية، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والإستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل والمشكلات.<sup>٨</sup>

والقراءة بهذا المفهوم " وسيلة الإكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة، كما تتطلب تطوير القارئ لقدراته العقلية ولأنماط التفكير والأنساق والفكرية، وتنمية رصيد الخبرات لدى الفرد".<sup>٩</sup>

لم يثبت مفهوم القراءة الزمان مع حاجة المجتمع المتطورة، ويمكن أن يتطور ويتغير مفهومها الآن إلى الآخر، ولكن الباحث يستنتج بمفهومها اليوم على القراءة

٨. حسن شحاتة تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،

٩. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،

هي عملية عقلية تحتوي على تفسير معنى الرموز اللغوية بطريق العينية للنطق، ولفهم، وللنقد، وللتحليل، وحل المشكلة الموجودة بين المجتمع، وكذلك للإستمتع في الوقت الفراغ حتى يكون تفاعلا جيدا بين القارئ وكاتب.

## ٢. أهمية القراءة

إن القراءة أم المهارات، لأنها لغة مكتوبة تتضمن فيها مهارة الكلام، ومهارة الكتابة، ومهارة الاستمراء حين قرأ احد قراءة جيرية. تكون القراءة نافذة المعرفة الإنسانية الإكتساب كل المعارف نودة في العالم، وأنها لم تقف بالمعارف الإنسانية العصرية ولكنها يختبر جميع الواقعة الماضية من حيث تاريخ الثقافة الإنسانية. <sup>١٠</sup> ومن مكن يعرف احد كل ما وحدث في الماضي والعصري دون أن يعيش في الزمان إلا بالقراءة.

لاشك أن أهمية القراءة بالنسبة للفرد تأثر في بنا شخصية الإنسان، ويمكن إتصال العلوم والمعارف والثقافة المعاصرة والماضية بوسلية التراث المقروء وغر شك

المفتاح الأكبر للمعرفة الإنسانية ولم تحدد أبوابها لوصول إلى بلاد أخرى

وبالصحف اليومية من الأخبار مثل مجلات، وقصص، وأخبار الرياضة وغيرها.<sup>١١</sup>

إن أهمية لقراءة بالسبة للمجتمع، هي المجتمع الذي أقراده يتمتع بالقراءة

ويرغب فيها وكانت القراءة أداة اليومية، فإنه مجتمع قوي يقدر أن يتطور وينمو في

الحياة، بل إن لم تحدث تلك الآدة بين أقراد المجتمع فلم يمكن عليه تنمية وتطوير

الحياة.<sup>١٢</sup>

من تلك الأهمية للقراءة تبدو لها أثر كبير في حياة الأفراد والمجتمع، والقراءة

تكون مهمة بينهم لأن ينال المعارف والعلوم الواسعة غير محدودة بالزمان والمكان،

وتحقيقها إلا بالقراءة. ولا بد لأفراد المجتمع أن يبدأ بالقراءة ويرغب فيها حتى يشد

بعضهم بعضا فيكون المجتمع قويا وقادرا على تطور الحياة والثقافة.

---

حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،  
حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،



### ٣- أنواع القراءة

تنقسم القراءة من حيث طريقة الأداء على قسمين:

#### أ. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي يوجه المعلم الطلاب إلى أن يقرئوا بأيهم فقط، ثم يناقشهم للوصول إلى معاني المفردات، والفهم العام (والفهم الضمني في المرحلة المتقدمة). كما يحرص المعلم على تدريب طلابه على سرعة القراءة، مع الإهتمام ما يقرئون.<sup>١٣</sup> وهنا يقرأ القارئ مع نفسه، هو يدرك الحروف والكلمات والجمل ويفهمها دون أن يجهر بنطقها، وقد يكرر القراءة والتفكير، ويكرر المقرؤ وهي أسلوب القراءة الطبيعية بالتعليم العالي ولدى القارئ العادي.

وتعتمد على القراءة بالعين ونصور الألفاظ وفهم معانيها دون إخراج سواها إخراجاً فعلياً، فالعين ترى الأشكال وتنقل إلى مدلولاتها الذهنية منغير تحريك الشفتين. فالقراءة الصامتة نوع من أنواع القراءة الذي يسلك بالنظر

---

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض : مكتبة  
عثة الثانية هـ - ) .

والتفكير دون الجهر بالصوت ودرجتها أعلى من القراءة الجهرية لأنه يحتاج إلى الفهم الدقيقة في تحصيل المعرفة من المقرؤ.

والقراءة الصامتة أهما القراءة الطبيعية في الحياة التي يمارسها الانسان عندما يرد القراءة تنمي قدرة المتعلم على أن يقرأ ويفهم في وقت إقتصادية إذا ما قورنت بالقراءة الجهرية من حيث الزمن والجهد والطافة وأهما قراءة أعون الفهم تعطي المتعلم حرية التفاعل مع النص من أجل الفهم من غير تقييد بسلامة النطق وصحة العبارة.

### ب. القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي تحويل الرموز صوتية عن طريق النطق مع حسن الأداء والفهم. أهما تنفرد بعد ذلك تتطلب من القارئ أن يفسر لغيره الأفكار والانفعالات التي تحتوي عليها المادة المقروءة، أن القراءة الجهرية ليست إلا تفسيراً سفويا لما يقرأه الانسان، وهي لذلك أكثر تعقيدا وصعوبة من الفهم الصامت لمعناها.<sup>١٤</sup> أما عند على عطية القراءة الجهرية هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة من القارئ بطريقة براعى فيها صحة النطق وقواعد اللغة والتعبير الصوتي عن المعاني.

---

تعليم اللغة العربية بين النظرية والطبيق، .

فالقراءة الجهرية هي تطوير قدرة الطالب على تمكين المعاني من المقرؤ باستخدام العينين والشففتين. من مزايا القراءة الجهرية التدريب على جودة الالقاء والتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة، وتكشف المدرس مواطن الضعف والعيوب في قراءة طلبة فيعالجها، كما تعود الطلاب على الشجاعة في مواجهة السامعين، وتزبل منهم الخجل والتلجاج، وتعتث الثقة في نفوسهم.

#### ٤- أهمية مهارة القراءة

أ. تعد مهارة القراءة أهم مهارة يكل مادة دراسية، حيث الطالب أن يتقن محتوى أية مادة من المواد الدراسية إلا اذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة.

ب. القراءة أكبر نعمة أنعم الله بها على الخلق وكفى بها شرفاً أنها كانت أول نزل من القرآن الكريم ( إقرأ باسم ربك الذي خلق) لأنها مفتاح العلم وتعلم فنون الاداب وحقائق العلوم، وبها يرقى العقل الإنساني ويجد التفكير مادته من معلومات وغيرها.

ج. من أهم وسائل الإتصال بين الإنسان والعالم الذي يعيش معلوماته،

ويكشف عن حقائق

كانت مجهولة بالنسبة له.

ما مل من عوامل بناء شخصية الإنسان وتكوينه النفسي، لأنها وتمي

التفكير وتشريه بقدر ما يقرأ الفرد من الأدب الرفيع والعلم الدقيق.

هـ. من وسائل تغيير السلوك عن طريق الإطلاع على تجارب الاخرين.<sup>١٥</sup>

## ٥- أهداف مهارة القراءة

إن من أبرز الأهداف لتدريس القراءة بكل ألوانها وأنواعها ما يلي:

أ. تكون العادات الأساسية في القراءة مثل التعرف والنطق والفهم.

ب. تنمية الرغبة في الإطلاع، والدافعية إلى الاستزادة من ألفان المعرفة، لأن

القراءة هي البوابة الرئيسية لساحة المعرفة.

ج. التمكن من تكوين رصيد من المفردات والتراكيب اللغوية التي تعين

القارئ الجيد المستوعب على التعبير المفيد عما يريد.

---

عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين به .

د. التدريب على استخدام علامات التقييم ووظائفها في القراءة، فيعرف متى يصل الحمل ومتى يفصل بينها، ومتى يستفهم، ومتى يتعجب، كما يتقن على ضوء هذه العلاقات التحكم في نبرات الصوت، والانفعالات المختلفة على صفحة الوجه.

هـ. توسيع مدارك التلاميذ وزيادة خبراتهم وإثرائها عن طريق إضافة معارف جديدة عن طريق القراءة الواسعة المقرونة بالفهم والاستيعاب.

و. اكتساب مهارة التعبير الصحيح المنظم المترابط الذي لايتأني لإنسان ما إلا من خلال القراءة المتنوعة، وبعد طول تمس بها، لأن القارئ يأخذ كل خبرات الاخرين الذين يقرأ لهم.

ز. تنمية القدرة على التمييز بين الأفكار المختلفة، وتمييز الغث من السمين والطيب من الخبيث، مما يؤدي إلى اكتساب القدرة على المقارنة والترجيح، واختيار ما هو صواب، ونبذ ما هو خطأ من هذا الأفكار.

ح. تكوين العادات الطيبة للقراءة كالتزغين في القراءة للاستماع، أو لقضاء

وقت الفراغ فيما ينفع ويفيد، أو للبحث عن حل للمشكلة معينة، أو للأداء

بالرأي في قضية عملية، أو أدبية، أو اجتماعية، أو اقتصادية.

ط. الاستمرار في تنمية القدرات والمهارات والمهارات القرائية، مثل مهارة

السرعة في التعرف على الكلمات والجمل والتراكيب مع فهمها والتمكن

من النطق الجيد بها.<sup>١٦</sup>

## ٦- خطوات مهارة القراءة

أ. التحية: حي الطلاب بتحية الإسلام، وتلق إجاباتهم عليها.

ب. إعداد السبورة: اكتب التاريخ، وعنوان الوحدة، أو الدرس، ورقم الصفحة.

ج. المراجعة: وتشمل مراجعة الواجب المنزلي، إن وجد، ومراجعة الوحدة، أو

الدرس السابق. تتضمن مراجعة العناصر والمهارات اللغوية، والمحتوى

الثقافي.

د. التمهيد للدرس: ناقش الطلاب في الصور المصاحبة للنص إن وجدت عن

طريقة الأسئلة، ثم اطرح عليهم الأسئلة التي تسبق النص، ليجيبوا عنها

مستعينين بالنص القرائي.

هـ. المفردات الجديدة: اختر من المفردات الجديدة ما تعتقد أن الطلاب لا

يفهمون معانيها عن طريق السياق، وسجلها على السبورة، وناقش

الطلاب في معانيها.

و. القراءة الامتة: وجه الطلاب لقراءة النص سرا، دون صوت، للفهم

والاستيعاب.

ز. تدريبات الاستيعاب والمفردات: بعد القراءة الصامتة، انتقل إلى تدريبات

الاستيعاب والمفردات.

ح. القراءة الجهرية: اختر بعض الطلاب، لقراءة أجزاء من النص قراءة جهرية.

ط. بقية تديبات الدرس: انتقل إلى بقية تدريبات الدرس.

ي. كلف الطلاب بواجب منزلي.<sup>١٧</sup>

